صبح الأعشى في صناعة الإنشا

عليها ولها عيون ماء منها شربهم وشرب بساتينهم .

قال المؤيد صاحب حماة في تاريخه ولها بلاد كثيرة .

المملكة الخامسة بلاد رومية .

بضم الراء المهملة وسكون الواو وكسر الميم وفتح الياء المثناة تحت المشددة وهاء في الاخر .

قال في تقويم البلدان ويقال لها أيضا رومة يعني بضم الراء وسكون الواو وفتح الميم وهاء في الاخر .

وهي مدينة واقعة في الإقليم الخامس من الأقاليم السبعة قال في القانون حيث الطول خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة والعرض أربعون درجة وخمسون دقيقة .

قال ابن سعيد وهي مدينة مشهورة في جنوبي جون البنادقة على جانبي نهر يعرف بنهر الصفر .

وقد ذكر هروشيوش مؤرخ الروم أنها بنيت لأربعة الاف وخمسمائة سنة من أول العالم على زمن حزقيا بن احاز رابع عشر ملوك بني إسرائيل .

وذكر ابن كريون أنها بنيت في زمن داود عليه السلام وبينهما تفاوت كثير في المدة .

قال في الروض المعطار وهي من أعظم المدن وأحفلها .

يقال إنه كان طولها من الشمال إلى الجنوب عشرين ميلا وعرضها من الشرق إلى الغرب اثني عشر ميلا وقيل دورها أربعون ميلا وقطرها اثنا عشر ميلا وارتفاع سورها ثمانية وأربعون ذراعا .

وقيل اثنان وسبعون ذراعا في عرض اثني عشر شبرا مبني بالحجر وهي في سهل من الأرض تحيط بها الجبال على بعد وبينها وبين البحر الرومي أثنا عشر ميلا ويشقها نهر ينقسم داخلها قسمين ثم يلتقيان اخرها وأرضه مفروشة بالنحاس الأصفر مسافة عشرين ميلا وفي وسطها صحن في صخرة مرتفعة لم يظفر به عدو قط